

شهيد الحرية

أنا العراقية
أنسج من جراحي
حروفي الشقية
وأمتطي صهوة حزني
أصرخ
وامعتصماه
بألف حنجرة عامرية
بين أسوارك يا وطني
يستباح مالي ودمي
تحت سياط العنجهية
ومن أوكار الصمت
تخرج الصرخات
تصخب بغداد و الناصرية
لنشد الرحال
من الأنبار

أهل الدلة والفنجان
 الى أرض الكرم والديوان
 سلاما لكربلاء وميسان
 سلاما للنخيل الباسقات
 والأهوار والمقدسات
 لأزقة العاشقين
 ودروب المغتربين
 وفي كل مكان
 أصوات الحناجر
 تفجر البركان
 سخي الدم يا وطني
 أيها المذبوح
 من الشريان الى الشريان
 ولم تكسر ابدا ...
 صلب كحجر الصوان
 طفح الكيل وبخسو الميزان

وطن يُباع
 تحت كراسي الهمجية
 آه يا دجلة
 ومجراها العذب
 تروم لاحتضان فراتها
 عن كتب
 يا عاشقا لولا لقياك
 ماجرى شط العرب
 ولا موانئ أثقلت أحمالها
 بلا شكوى بلا تعب
 هنا التاريخ
 فليكتب وإن كتب
 بلا زيف بلا كذب
 ليحرق كل أوراق الطائفية
 إنهض يا ولدي
 اغضب اهتف

هنا بلدي
 أريد حقوقي الشرعية
 وهذي شهادة ميلادي
 فيها اسمي وبلادي
 وأمي العراقية
 علقت آمالي
 بشهادتي الجامعية
 كيف تكون
 تحت أقدام التبعية
 هيا اصرخ ارسم
 وطنك بالألوان
 سفينة يا ولدي
 تعدد فيها الرُبان
 دع صدى صوتك
 يدوي بين الخلجان
 وخذ من وريدي سيفاً

وقص ذيول الحيتان
وكل جذور الفارسية
إما أن تزف النصر
وتشفي جرح الخذلان
وترفع راية الشهداء
لأروغ جبينك بالحناء
ويسير الركب بأمان
أو أعلق صورك
على الجدران
وأكتب اسمك بالدماء
هنا شهيد الحرية.